

الذي تطبق فيه مبادئ الإدارة داخل التنظيم وأنماط تقسيم العمل، ونظم الاستراحة والمكافأة، وأشكال الرقابة والعقاب، وإننا يجب أن ندرك أيضًا أن هناك تفاعلًا خصبًا بين البيئة التنظيمية والبيئة الاجتماعية العامة فاللوائح والقوانين المطبقة في المؤسسة تستمد في العادة، أو تتأثر على الأقل بالقوانين النافذة في البلاد، وأنماط القيم والسلوك السائد في المؤسسة، وهي عينة ممثلة لأنماط القيم والسلوك الشائعة في المجتمع .

أهمية أخلاقيات المهنة للموظفين:

يعتبر الموظف المهني من العناصر المهمة في العمل والمؤسسات المهنية، ويتوجب الاهتمام بجميع المثيرات والعوامل التي قد تؤثر في سلوكياته وإنجازاته المهنية في العمل المهني، ومنها يتوجب علينا التعرف على أهمية أخلاقيات المهنة للموظفين في العمل والمؤسسات المهنية، والتي تتمثل من خلال ما يلي:

- تساعد الموظف على أن يقوم في بناء **الحياة المهنية** الخاصة به في المجال المهني، بحيث تساهم في تشكيل شخصيته المهنية في المكان المهني الذي يقوم به بأداء واجباته المهنية المختلفة.
- تعتبر من المعايير والقواعد الأساسية الخاصة بتعديل وتقويم تصرفات الموظف المهني في العمل والمؤسسات المهنية، من حيث توجيههم للطريق السليم في العملية المهنية من حيث تعاملهم واحترامهم للقوانين المهنية واحترامهم للعلاقات المهنية.
- تعتبر من الأسس التي يتم من خلالها تقييم سلوك الموظفين وجميع العاملين في العمل في جميع المواقف والظروف الخاصة بالعملية المهنية، وتقوم بتحديد وتمييز الإيجابيات والسلبيات في العملية المهنية.
- تعتبر بمثابة وقاية للموظف من السلوكيات والقيم السلبية، وتزيد من ثقة الموظف بنفسه وعاداته المهنية الإيجابية.

- تعتبر من المثبرات التي تساعد على قدرة الموظف على صنع واتخاذ القرارات المهنية المتعلقة بالأمر المهنية.

أهمية الأخلاقيات المهنية للمجتمع:

ويمكننا ذكر أهمية الأخلاقيات المهنية للمجتمع من خلال ما يلي:

- تساعد في التقليل من السلوكيات والأنشطة السلبية غير المنصفة بين الأشخاص، بحيث يأخذ كل ذي حق حقه من النواحي والمجالات المهنية المختلفة.
- تكون بمثابة القاعدة الأساسية لتنمية وزيادة الشعور بالرضا المهني بين الجميع وخاصة زملاء العمل المهني بين المؤسسات المهنية المختلفة.

المحاضرة الخامسة

• مفهوم الفساد:

لقد اجتهد الباحثين والأكاديميين والمختصين والسياسيين بقدر واسع من البحث والتمحيص لمفهوم الفساد وتحديد تعاريفه في الأطر النظرية.

1 الفساد في معظم معاجم اللغة من فعل فسَد وهو ضد صلَح، والفساد هو البطلان ويقال فسَد الشيء أي بطل واضمحل .ويراد معناه الجذب والقحط ويأخذ أيضا معنى التحلل العضوي للمادة.

ويعني كذلك أخذ المال ظلما التلف والعطب وهو المال القابل للرشوة

أما من المنظور الاسلامي فيعني الخراب والخلل في قوله تعالى: 'ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون '

سورة الروم الآية 11

أو قد يعني المعاصي والعصيان لطاعة الله لأن الاصلاح يكون بطاعة الله تعالى، في قوله

(.تعالى: الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد 'سورة الفجر 16)

أوقد يعني الطغيان والتجبر كما في قوله تعالى: 'للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا 'سورة القصص) 38

أما اصطلاحا فنذكر عدة تعاريف للفساد نستعرض البعض منها - :

أ - الفساد كل سلوك منحرف مقرون بهدف معين يتمثل في المصلحة الشخصية على حساب المصلحة العامة

ب - الفساد هو إستغلال السلطة لأرراض خاصة سواء في تجارة او وظيفة او اهدار المال العام او التلاعب فيه سواء كان ذلك مباشر او غير مباشر.

ت - الفساد كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة - خاصة (منظمة الشفافية الدولية).

ث الفساد اساءة استخدام الوظيفة العامة للكسب الخاص (البنك الدولي -).

وتتراوح تعريفات الفساد ما بين تعريفات مشددة وأخرى متساهلة، حيث يعرف

الفساد عند المحافظين بأنه ' سلوك بيروقراطي منحرف يستهدف تحقيق منافع

شخصية بطريقة غير شرعية 'أما عند المتساهلين فإنه' سلوك اداري غير رسمي بديل للسلوك الاداري الرسمي،

تحتّمه ظروف واقعية، وتقنّضيه ظروف التحولات الاجتماعية والاقتصادية الذي

تتعرض لها المجتمعات

- أنواع الفساد

يصنف بعض الخبراء الفساد الى

اولا :من حيث الاشكال

أ - الفساد العرضي :يكون في صورة حالات فردية لا ترتبط بعلاقات فاسدة مع الآخرين.